

الدرس ٢٩١ | تطبيقات على قاعدة بناء المغالبة عند الجمهور

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والتسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدى - 00:00:34

قلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بال تعدى او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بال تعدى ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل - 00:01:04

الاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدى ثم ربطت هذين المعنين بابواب الفعل من حيث التجدد والزيادة فكشفت لكم حالة اللزوم - 00:01:24

تعدى في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى الحديث عن انواع الفعل للمتعدى وقلت لكم ان له انواعا ثلاثة. النوع الاول الفعل المتعدى الى مفعول به واحد - 00:01:44

والنوع الثاني الفعل المتعدى الى مفعولين اثنين وهذا النوع له قسمان لان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبدأ والخبر واما ان يكونا متعديا الى مفعولين اصلهما ابتدأ والخبر النوع الثالث من انواع الفعل المتعدى هو الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة - 00:02:04

شرح هذه الاقسام شرحا وافيا. ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها لان الفعل في العربية قد يتعدد معناه وبناء على هذا التعدد المعنوي يتعدد تصنيفه فيصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام. انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق - 00:02:34 التي رصدها العلماء للتفريق بين اللازم والمتعدى. وقلت لكم انها اربع. الطريقة الاولى الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل وقد فرغت من - 00:03:04

ثم انتقلت الى الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما الامر التي يصير بها الفعل اللازم متعديا فرغت من شرح الفرع الاول من هذين الفرعين فيبيت لكم الحالات التي يكون الفعل فيها لازما - 00:03:34

ثم انتقلت الى الحديث عن الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. وقلت لكم ان الفعل اللازم يصير متعديا بزيادة الصرفية. ويصير متعديا بمعنى المغالبة. ويصير متعديا باسقاط حرف ويصير متعديا بالتنظيم - 00:03:59

فرغت من شرح تعدية الفعل بزيادة الصرفية ثم انتقلت الى الحديث عن تعدية الفعل بمعنى المغالبة. وقلت لكم ان معنى المغالبة من دروس الغائية او شبه الغائية. عن دراستنا للصرف في المرحلة الجامعية. لذلك وقفت في الدرسين - 00:04:24

السابقين مع ايضاح هذا المعنى ما معنى المغالبة؟ وقلت لكم معنى المغالبة هو كباري اثنين في معنى الفعل مع بيان الغالب منهما. وقلت لكم ان العلماء حين رصدوا هذا المعنى في كلام العرب جعلوا له نمطا من اجل تقريريه للمتعلم طالب العلم. هذا - 00:04:48 هو فعلني ففعلته فانا افعله او فانا افعله. وبتتبع هذا معنى في كلام العرب خلصوا الى قاعدة. هذه القاعدة استنبطوها من كلام العرب. فقالوا القاعدة الاصلية في بناء المغالبة هي فتح عين الفعل الماضي وظم عين الفعل المضارع. لذلك قالوا - 00:05:18

ففعلته بفتح العين فانا افعله بضم العين. هذه هي القاعدة الاصلية في في بناء المغالبة عند العرب. ثم وجدوا ان العربية قد يكسر هذه العين في بعض المواضع. اذا اما ان يفتح العين في الماضي ويضم عين المضارع واما ان يفتح العين في الماضي ويكسر عين -

00:05:48

المضارع لا يخرج التعبير عن معنى المغالبة عن هاتين الحالتين. بتتبع المواقع قالوا يقال فعلني ففعلته فانا افعله بفتح عين الماضي وضم عين المضارع في جميع الافعال ما عدا ثلاثة انواع. النوع الاول الفعل المعتل المثال الواوي -

00:06:18

النوع الثاني الفعل المعتل الاجوف الياء. النوع الثالث الفعل المعتل الناقص الياء هذه الانواع الثلاثة خصتها العرب بحكم كسر عين المضارع. اما فيما عدتها فتطبق القاعدة الاصلية وهي ظم عين المضارع. اما في الماضي فالعين مفتوحة مطلقة. هذه -

00:06:46

هي خلاصة الدرسين السابقين. وقد وعدتكم في هذا الدرس ان اقف وقفه تطبيقية من اجل على بناء المغالبة من الافعال باختلاف انواعها. هذه الافعال التي كتبتها امامكم آآ تمثل جميع الابواب الستة وكل باب من الابواب مثلت له بامثلة متنوعة -

00:07:16

سبيل المثال هذه المجموعة المكتوبة بالازرق جميع الافعال من باب فعل يفعل. نصر ينصر بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع. لاحظوا نصر ينصر من الصحيح السالم. سب يسب من -

00:07:46

صحيح المضعف اكذ يأكذ من الصحيح المهموز. يمن يمن من المعتل المثالي لأن حرف العلة جاء ولا. صالح يصل من المعتل الاجوف. لأن حرف العلة جاء في جوف الفعل في -

00:08:06

وسطي دعا يدعوا من المعتل الناقص لأن حرف العلة جاء في اخره. اذا هذه الافعال من باب واحد ولكنها متنوعة. منها الصحيح بانواعه ومنها المعتل بانواعه. المجموعة التالية لها التي -

00:08:26

كتبتها باللون الاسود من باب فعل يفعل. وهي متنوعة ايضا. بسم يبس من الصحيح سالم كل يكل من الصحيح المضعف اسر يأسر من الصحيح المهموز وثبت يثبت من المعتل المثالي الواوي يسري ييسري من المعتل المثالي اليائي. سار يسيرا -

00:08:46

من المعتل الاجوف اليائي. جزا يجزي من المعتل الناقص اليائي. شوي بشوي من المعتل اللقيف المقرون. اللقيف لأن فيه حرف علة. والمقرون لأنهما متباوران يفي من الفعل المعتل اللقيف المفروق. لأنهما غير متباورين. اذا -

00:09:16

هي الفكرة. فكرة هذا الدرس هو ان نبني اه المغالبة نبني معنى المغالبة من افعال متنوعة في ابوابها الستة ومتعددة في الاقسام التفصيلية للفعال من حيث الصحة والاعتلال اذا هذه الافعال من باب -

00:09:46

فعل يفعل وهو الباب الاول هذه الافعال التي تليها من باب فعل يفعل ضرب يضرب وهو الباب الثاني هذه افعال من باب فعل يفعل مثل فتح يفتح وهو الباب الثالث هذه المجموعة من -

00:10:09

باب فعل يفعل وهو الباب الرابع الذي مثلنا له بفرحة يفرح هذه المجموعة من باب فعل سيفعل شرف يشرف وهو الباب الخامس هذه المجموعة من باب فعل يفعل والذي رمزا -

00:10:29

له بحسب يحسب وهو الباب السادس. الان سأبدأ في بناء المغالبة من كل فعل من هذه الافعال بناء على هذه القاعدة عندي القاعدة الاصلية نطبقها على جميع الانواع ما عدا هذه الانواع -

00:10:49

ثلاثة اما هذه الانواع الثلاثة فلها قاعدة خاصة وهي كسر عين المضارع. تأمل معي من نصر ينصر ساقول ناصري فنصرته فانا انصره لاحظوا معي ان الفعل لم يطرأ عليه تغيير. لماذا؟ لانه في الاصل من باب فعل يفعل. لذلك سيفهم معنى المغالبة -

00:11:09

من خلال السياق اذا ناصري فنصرته فانا انصره. سابني فسبته فانا اكذني فاكذته فانا اكده. طيب يمن يمن هذا من المثال اليائي اذا ليس من هذه الانواع الثلاثة المستثناء. اذا ساجری عليه القاعدة -

00:11:39

الاصلية ساقول يا منني فيمنته فانا ايمنه. يا سلام! صالح يصل. لاحظوا هذا الفعل من المعتل الاجوف ولكنه ليس يائيا. اذا ليس من الانواع الثلاثة المستثناء وساجری عليه قاعدة الاصلية. طبعا ليس يائيا لأن هذه الالف وهوية الاصل كما بينت هذا سابقا. لذلك من -

00:12:09

قال يصل ساقول صاولني فصلته فانا اصوله. طيب دعا يدعوا هذا من المعتل الناقص ولكن ليس يا ايا لأن هذه الالف واوية الاصل.

اذا ساجري عليه القاعدة الاصلية. لانه ليس من الانواع الثلاثة المستثناء. ساقول دعاني فدعوته فانا ادعوه. لاحظوا معي -

00:12:39

ان هذه الافعال لم تغير لانها من باب فعل يفعل وبناء المغالبة يكون الفعل فيه على فعل يفعل. لذلك سنهفهم المغالبة من السياق. لان معنى ناصرني فنصرته فانا انصره. يعني اذا اردت المغالبة غالبني في النصرة فغلبته في -

هذا المعنى يعني اذا انصر منه لغيري. هذا هو معنى المغالبة. تأملوا معي هذه الامثلة من الباب الثاني فعل بفتح العين في الماضي.

يفعل بكسرها في المضارع انبسم بيسن ساقول باسمني -

فبسمته فانا ابسنه. لاحظوا معي. لو تكلمت بالفعل في خارج معنى المغالبة ساقول ابسمنا اما اذا اردت المغالبة ساقول ابصموا في خارج معنى المغالبة ساقول ابسمنا ببسن تبسن في المضارع. اما في معنى المغالبة سانقل الفعل من يفعل الى يفعل. لذلك ساقول -

00:14:03

في المغالبة باسمني فبسمته فانا ابسنه. بالظم. لذلك في المغالبة نحو ابسمنا الى ابسمنا. ببسمنا ببسن نبسن. تبسن تبسن.

اخذ الان هذا البناء في غاية الوضوح. وسانطلق الان في التمثيل. كلا يكل ليس من الانواع الثلاثة المستثناء. ساقول كالني -

00:14:33

فانا اكله. لاحظوا اسر يأسر بالكسر. ساقول اثري فاسرتة فانا اسره اسره بالظم طيب وثب يثب. لاحظوا هذا الفعل من المعتل المثال

الواوي. اذا هو من الانواع ثلاثة المستثناء لذلك ساطبق عليه القاعدة الفرعية الخاصة. لذلك ساقول واثبني -

فانا اتبه طيب يسر ييسر من الفعل المعتل المثال ولكن ليس وويا هو هنا يائي. لذلك ساقول ياسرنى فيسرته فانا ايسره. اطبق عليه القاعدة الاصلية لانه ليس من الانواع الثلاثة -

00:15:40

استثنى طيب سارة يسير. لاحظوا هذا الفعل من المعتل الاجوف اليائي. لذلك هو من الانواع الثلاثة المستثناء. لذلك ساطبق عليه

القاعدة الفرعية الخاصة. ساقول سيرني فسرته فانا اسيره. بالكسر. لاحظوا جزا يجزي هذا الفعل من الفعل -

00:16:04

المعتل الناقص اليائي. لذلك هو من الانواع الثلاثة المستثناء وساطبق عليه القاعدة الفرعية الخاصة ساقول في جزا يجزي جازاني فجزيته فانا اجزيه. طيب مع شوي يشوي هذا الفعل اللثيف المقرن وساجري عليه القاعدة الخاصة -

00:16:35

لماذا؟ لانه في حكم ناقص اليائي لان هذه الالف يائية الاصل. لذلك ساقول يشوي شوانى فشويته فانا اشويه. لاحظوا اجريت عليه قاعدة الناقص طيب وفاء يفي. لاحظوا وفاء يفي. هذا من الفعل المعتل اللفيف -

00:17:05

ان اردت ان تعامله معاملة المعتل المثالي الواو فهذا حسن. وان اردت ان تعامله معاملة الفعل الناقص الياء فهذا حسن. وفي الحالتين

ستجري عليه القاعدة الخاصة بهذه الانواع الثلاثة المستثناء لذلك من وفای في ساقول وفانی فوفیته فانا -

00:17:35

اذا الذي يدلک على القاعدة المناسبة هو معرفتك بانواع الفعل من سوء الصحة والاعتلال. لذلك هذا العلم مترباط. يبني بعضه على بعض ننتقل الان الى الباب الثالث. وهو باب فعل يفعل. فتح يفتح بفتح العين في الماضي وفتحها -

00:18:05

بالضارع. لاحظوا من بحث يبحث ساقول باحثني فبحثته فانا ابحثه. لاحظوا ان المضارع في خارج معنى المغالبة اقول انا ابحثه هو

00:18:35

يبحثه اه نحن نبحث اه انت تبحثه اما في معنى المغالبة فالباد من ظم العين للدلاله على معنى المغالبة -

لذلك اقول ابحث نبحثه يبحثه تبحثه. اذا من بحث يبحث باحثني فانا ابحثه من دأب يبدأ دأبني فدأبته فانا أدأبه. طيب من وهب

00:19:04

يا لاحظوا هذا الفعل من الفعل المعتل المثالي الواو اذا هو من الثلاثة المستثناء. وساجري عليه -

قاعدة الفرعية الخاصة واقول وهبني فوهبته فانا اهبه. طيب يا نعيينه هذا من الفعل المعتل المثال ولكن الياء وليس الواو. اذا

00:19:34

ساجري عليه القاعدة الاصلية واقول يا قانعني في نعنه فانا اينعه -

طيب سعى يسعى. لاحظوا معي هذا الفعل من الفعل المعتل الناقص لان حرف العلة جاء في اخره ولكن حين اقول سعى يسعى لم يتضح اصل هذه الالف لذلك لابد ان اتي بالمصدر -

00:20:00

سعى يسعى سعيا ين هذه الياء ظهرت. لذلك هذا الفعل من الفعل كل الناقص اليائي اذا هو من الانواع الثلاثة المستثناء. ولابد ان

اجري عليه القاعدة الفرعية فاقول ساعاني فسعيته فانا اسعيه - 00:20:20

طيب ننتقل الان الى الباب الرابع وهو باب فعيلة بكسر العين في الماضي يفعل بفتحها في المضارع. مثل فرح يفرح حفظ يحفظ ساقول حافظني فحفظته لاحظوا في خارج معنى المغالبة ساقول حفظته. اما في معنى المغالبة ساقول حفظته بفتح العين -

00:20:45

لذلك حافظني فحفظته فانا احفظه. لاحظوا انا غيرنا الماضي وغيرنا المضارع. لذلك خارج معنى المغالبة ساقول آآآ حفظته احفظه. اما في معنى المغالبة فلا بد من فتح عين الماضي كيف اقول حفظته ولا بد من ظم عين المضارع فاقول احفظه ونحفظه ويحفظه -

00:21:16

وتحفظه. طيب ظل يظل اصلها ظلي لا يظل من باب فعل يفعل. ساقول ظالني فظللتة فانا اظله ارق يارق. ساقول ارقني فارقتة فانا ارقه. طيب وجل يوجل هذا من الفعل المعتل المثالي الواو. اذا هو من الانواع الثلاثة المستثنى. اذا ساقول واجهني - 00:21:49
فوجلتة فانا اجيده. بكسر العين من المضارع طيب يقنا يقنا هذا من الفعل المعتل المثال الياء وليس الواو. اذا ساجري عليه قاعدة الاصلية واقول يا قنبي فيقنته فانا ايقنه طيب خاف يخاف. لاحظوا هذا الفعل من المعتل الاجوف. طيب الاجوف الياء ام الواو -

00:22:23

لم يتضح اصل الالف في المضارع. اتي بالمصدر. خاف يخاف خوفا. خوفا لاحظوا هذه الالف قلبت في المصدر واوا او نقول عادت الى اصلها في المصدر. لذلك هو من الاجوف - 00:22:58

ولكن ليس يايا. لذلك ساجري عليه القاعدة الاصلية. واقول خاوفني فخفته فانا اخف خوفو خوفني فخفته فانا اخوفه. طيب من غيره يغيب. هذا الفعل من المعتل الياء اذا هو من الانواع الثلاثة المستثنى. وساجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة. وساقوم - 00:23:18
قل من غيره يغيب غايديه فغايديه فانا اغيده. طيب من رضي يرضي لاحظوا هذا الفعل من المعتل الناقص رضي يرضي. طيب خشي يخشى هذا الفعل من الفعل المعتل الناقص. ولكن هل الحرف الثالث هنا - 00:23:49

سانظر رضي يرضي رضوانا. اذا لاحظوا فال مصدر تبين ان الحرف الثالث واو لذلك العلماء يقولون رضي هذه اصلها رضي ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها. اذا هذا الفعل بدلالة المصدر رضوان هو من - 00:24:17

راء ضا او اذا هو من الفعل المعتل الناقص الواوي طيب خشي يخشى هل هي مثل رضي يرضي؟ ننظر للمصدر. خشي يخشى خشي. خشية اذا لاحظوا معي رضي يرضي رضوانا. المصدر كشف لنا ان الحرف الثالث واو - 00:24:42

اما في خشية يخشى خشية المصدر كشف لنا ان الحرف الثالث ياء. اذا هذا من المعتل الناقص الواوي وهذا من المعتل الناقص اليائي. اذا ساجري عليه القاعدة الاصلية. وخشي ساجري عليه - 00:25:07

القاعدة الفرعية لانه من الناقص اليائي. لذلك من رضي يرضي ساقول راضاني فرضوت فانا ارضوه طيب من خشي يخشى خاشاني فخشيتها فانا اخشيه. اذا ما عليك الا ان تطبق هذه القاعدة حتى تحاكي العرب الفصحاء في تصرفهم عند ارادة هذا المعنى وهو -

00:25:27

ومعنى المغالبة. طيب قوية يقوى ساجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة لاني ساعامله معاملة ماذا معاملة الفعل المعتل الناقص اليائي
لانه من القاف والواو والياء هو من قا وا ياء. اذا هو من - 00:26:00

الناقص اليائي. لذلك ساقول قواني فقويته فانا اقويه. طيب وذي يوذى ان اردت ان تعامله معاملة الفعل المثالي الواو فهذا صحيح. مثل وان اردت ان تعامله معاملة ناقص الياء فهذا صحيح مثل خشية. لذلك ساقول - 00:26:26

واذاني فوذيتها فانا اذيه. اظن الان بناء المغالبة بهذه التطبيقات في غاية الوضوح في الدرسين السابقين استخرجنا القاعدة بفرعيها في الدرس قبل السابق استخرجنا ان القاعدة الاصلية وفي الدرس السابق استخرجنا القاعدة المتفرعة عنها. وفي هذا الدرس طبقنا -

00:26:56

طبقنا القاعدتين على هذه الامثلة المتنوعة والتطبيق في الصرف ركن من اركان فهمه لاحظوا معي هذه الافعال الرابعة من الباب اه

الخامس وهو فعل يفعل. الذي رمزا له شرفة يشرف. لاحظوا معي هو مضموم العين في الماضي ومضموم العين في المضارع. لذلك من شرف في شرف وهو - 00:27:26

شيخ وافعال هذا الباب ساقول شرفني فشرفته بفتح العين شارفني فشرف فانا اشرف. لاحظوا خشن يخشن. خاشبني فخشنته. فانا اخشنه بقولوا ضائلي فضائله فانا ابوه. طيب وضوء يوضاً لاحظوا هذا الفعل من - 00:27:56 المعتعل المثالي الواوي. لذلك ساجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة. واقول واطئني تواضعه فانا اضيئه. بكسر العين من المضارع. طيب يقظي هذا في علمنا المعتعل المثال ولكن من الياء وليس واويا. لذلك ساجري عليه القاعدة الاصلية. واقول - 00:28:26 فيقظته فانا ايقظه. للتعبير عن المغالبة. طيب بقيت عندي هذه الافعال قالوا الثلاثة وهي من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الباب الذي رمزا له حسب يحسب. لاحظوا من حسب يحسب ساقول حاسبني فحاسبته - 00:28:56 فانا احسبه فانا احسبه. لاحظوا بفتح العين في الماضي وضمهما في المضارع حسب يحسب بكسر العين في الماضي والمضارع في خارج معنى المغالبة. ساقول حسبة بكسر العين في الماضي وكسرها في المضارع. اما اذا اردت معنى المغالبة فلا بد من فتح العين في الماضي وضمهما في المضارع - 00:29:26

هذا الفعل لذلك من حسب ساقول حاسبني فحاسبته فانا احسبه اي اغلبه في معنى هذا الفعل. طيب تأملوا معنى هذه الافعال الثلاثة. ورث يرث من باب فعل يفعل وهو من الفعل المعتعل المثالي الواو. اذا هو من هذه الانواع الثلاثة المستثناء. لذلك ساجري عليه - 00:29:55

القاعدة الفرعية الخاصة. واقول وارثني فوارثته فانا ارثه. بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. طيب يئس بيس. لاحظوا هو من المعتعل المثال ولكن ليس واويا بل ياء يئس بيس. لذلك ساجري عليه القاعدة الاصلية واقول يا اسني فيأسه فانا - 00:30:25

اي اسوة طيب تأملوا معىولي يلي هذا الفعل من الفعل المعتعل اللفيف المفروق من اللفي لان فيه حرف علة ومفروق لانهما منفصلان يعني لانهما غير متلازمان. لان اللام فصل - 00:30:55

بين حرف العلة ساجري عليه القاعدة الخاصة لاني ساجري عليه اما قاعدة المثال الواوي واما قاعدة الناقص الياء لذلك من ولي يلي ساقول ولاني فوليتها فانا اليه وبهذه الامثلة المتنوعة آآانتقل مطمئنا الى الدرس القادم. لماذا انتقل مطمئنة - 00:31:16 لاني جمعت بين استخراج القاعدة بفرعيها في الدرسین السابقين وبين التطبيق عليها في هذا الدرس لذلك اظن الان ان هذا البناء أصبح مأولاً عندي. لماذا اطلت في هذا البناء انه من الدروس الصرفية الغائية او شبه الغائية عن مناهجنا ودراستنا في - 00:31:46 مراحل الدراسة الجامعية والدراسات العالمية. ولان هذا الباب وهو باب المغالبة او باب بناء المغالبة او باب معنى المغالبة من الابواب الغريبة او المتروكة او التي لا زالت في الظل ساحتكم عن بعزم - 00:32:16

الاستثناءات والتقييدات التي رصدتها العلماء في هذا الباب. وهذا سيكون آآموضوع الدروس القادمة والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:32:36